

## قصص الأنبياء

[ 119 ] عليكم غضب من ربكم فأخلفتم مواعيدي \* قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا أوزارنا من زينة القوم فقذفناها ، فكذلك ألقى السامري \* فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار ، فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسى \* أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا \* ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ؟ ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم إنما فتنتم به ، وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري \* قالوا لن نبrech عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى \* قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا \* أن لا تتبعن أفعصيت أمري ؟ \* قال يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ، إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي \* قال فما خطبك يا سامري ؟ \* قال بصرت بما لم يبصروا به ، فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي \* قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ، وإن لك موعدا لن تخلفه ، وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا ، لنحرقنه ، ثم لننسفنه في اليم نسفا \* إنما إلهكم □ الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما " (1) يذكر تعالى ما كان من أمر بني إسرائيل ، حين ذهب موسى عليه السلام إلى ميقات ربه فمكث على الطور يناجيه ربه ويسأله موسى عليه السلام عن أشياء كثيرة [ وهو تعالى (2) ] يجيبه عنها . فعمد رجل منهم يقال له هرون السامري ، فأخذ ما كانوا استعاروه من الحلي ، فصاغ منه عجلا وألقى فيه قبضة من التراب ، كان أخذها \_\_\_\_\_ (1) الآيات: 83 - 98 من سورة طه . (2) ليست في

ا . (\*) \_\_\_\_\_